

في حوار مع الدكتور مهدي الحافظ:

❖ دلالات استعادة السيادة تتخذ ابعادها الشاملة.. وهي في الميادين الاقتصادية والانمائية ذات ثقل مميز.

❖ قرار مجلس الامن الدولي ١٥٤٦ واضح بالنسبة لصندوق تنمية العراق.. ووسطة المصرف بأيدي العراقيين وحدهم.

❖ التحذيرات التي وردت في وسائل الاعلام حول سبل انفاق الادارة المؤقتة من الصندوق سيتم استجلاؤها في القريب

العاجل.

رغم الاجماع التقويمي حول الالهية القصى لعملية استعادة السيادة العراقية. فقد حاولت اوساط معينة، لا سيما خارجية، ان تقلل من شأن الانجاز المتحقق في اطار قرار دولي ينهي سلطة الاحتلال ويعيد للعراق وجهة الناصع، واصفة ذلك بالصوربة والشكلية.

وتف سباق الممارسات التشويشية المقصودة لتلك الاوساط على نحو تضليلي جرى خلط الاوراق واضفاء نوع من الضبابية على مفهومي نقل السلطة واستعادة السيادة ماهية العلاقة بينهما، فضلا عن التشكيك بامتداداتها الطبيعية نحو قيام مؤسسات منتخبة وانثاق حكومة عراقية ديمقراطية عنها بالتفاعل مع استمرار المسيرة السياسية القائمة على التعددية وضمن حقوق متكافئة وحرية كاملة للقوى السياسية والاطراف والشرائح القومية والاجتماعية كافة.

وتركز الحديث ايضا على ما يعنيه استبدال قوات الاحتلال بميثلتها متعددة الجنسيات بهدف الاسهام في حفظ الامن وعودة الاستقرار الى حين استكمال المتطلبات الوطنية بهذا الشأن، بالاضافة الى ما يشار حول الغموض الذي يحيط بالصيغة المعتمدة لكيفية ادارة اموال العراق المودعة في صندوق التنمية الخاص. ومع ان هذه الامور جميعها الاطراف الاخرى، دولا

وتسمم بالوضوح النسبي وتعتمد مبدأ التدرج للوصول الى الاهداف المطلوبة بمدياتها الكاملة، فقد حاورنا الدكتور مهدي الحافظ وزير التخطيط والتعاون الانمائي لاستجلاء المواقف حول بعض الشواغل المتعلقة بالشأن الاقتصادي في مرحلة ما بعد استعادة السيادة، مضطرين لأن يكون الحوار، بجزءين لأسباب

الامر الثاني يتمثل في بناء العلاقات مع مجموعة من الدول ذات الوزن العالي والنقل المميز في العالم، ممن تتخذ موقفا سياسيا مغايرا للموقف الأمريكي، سواء كان ذلك قبل واثناء سقوط النظام السابق او في المرحلة الحالية، ويهم هذه الدول ان تكون علاقاتها مباشرة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية مع طرف وطني مسؤول عن الشؤون العراقية، دون ضرورة لوجود اطراف وسيطة.

والنقطة الثالثة التي تتميز بأهميتها تتجلى في ان عودة السيادة تؤمن للعراق كامل السلطة للتحرف بموارد البلد المالية، وضمن تخصيصها في اطار مدى الاولويات حسب احتياجات الاعمار واعادةالبناء والتنمية، حيث انه في الواقع الراهن لم يعد هناك انفراد من جهة اجنبية او حتى شراكة مع الجانب العراقي في تحديد اوجه انفاق هذه الاموال.

مؤسسات، لأنها تشتط بالتعامل مع حكومة معترف بها دوليا، ومسؤولة عن التزاماتها على وفق القانون الدولي، والوضع لم يكن كذلك ابان فترة سلطة الائتلاف كونها سلطة احتلال، والدول والمؤسسات الدولية لا تستطيع ابرام اتفاقات ملزمة للجانب العراقي مع سلطة محتلة.

- ان قرار مجلس الامن ١٥٤٦ واضح وغير قابل للالتباس، ذلك ان صندوق تنمية العراق آت، حيث لم يكن للعراق هذا الدور وانما كان تمثيله بصفة مراقب. * ولكن ازاء هذا الواقع ما مبررات بقاء صندوق تنمية العراق، وبالتالي امواله، في الخارج؟

واحد وله حق التصويت، الامر الذي يختلف عن الترتيب السابق، حيث لم يكن للعراق هذا الدور وانما كان تمثيله بصفة مراقب. * ولكن ازاء هذا الواقع ما مبررات بقاء صندوق تنمية العراق، وبالتالي امواله، في الخارج؟

- ان بقاء صندوق تنمية العراق في الخارج يتصل بحالة ممتدة عن المرحلة السابقة، والعراق يمتلك كامل صلاحية تحديد الموقف تجاه موقع الصندوق، وهي مسألة فنية تتعلق بوصف الشركة ان تقدم تقريرا تفصيليا يحيط كامل الفترة لغاية نقل الحساب مفتوح لصالح البنك المركزي العراقي في الخارج، وبمقدور البنك المركزي اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً بشأن نقل الصندوق او بقاءه.

غير ان اللجنة الدولية المكلفة بتدقيق حسابات الصندوق ما زالت قائمة، وهي تتمثل في مندوبين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والامم المتحدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بالاضافة الى العراق ممثلا بعضو

اتحادت عائدات تصدير النفط الخام العراقي، وهذا الصندوق سيكون تحت الاشراف الكامل للجانب العراقي، وصلاحية الصرف والانفاق هي بيد العراق، ولم تعد هناك جهة اجنبية كسلطة الائتلاف ذات اية صلاحية في هذا الامر، اذ انها انحلت بموجب قرار مجلس حساب مفتوح لصالح البنك المركزي العراقي في الخارج، وبمقدور البنك المركزي اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً بشأن نقل الصندوق او بقاءه.

اجراء غامضة
 * وطرحنا على الدكتور مهدي الحافظ وزير التخطيط والتعاون الانمائي ما تناقلته وسائل الاعلام عن تقارير لجهات رقابية بريطانية وامريكية بشأن الاجواء الغامضة والشبوهة

«بيبسي الدولية» تمنح فرعها العراقي خمسة ملايين دولار للسيطرة على السوق

تلققت شركة بغداد للمشروبات الغازية)، التي تنتج شراب (بيبسي كولا)، مساعدات ودعمًا من الشركة الام (بيبسي الدولية) ومقرها نيويورك وصفها حاملو الاسهم بأنها (سخبية للغاية)، جعلتهم يمتنعون عن بيع اسهمهم او جزء منها لتقثتهم ان هذه المساعدات ستؤمن امكانات اكبر تعزز الانتاج والرباح.

وقال مصدر مقرب من مجلس ادارة الشركة الجديد، الذي تم انتخابه قبل ايام، إن هذه المساعدات والدعم يتضمنان بناء خط انتاج حديث لعبوات البيبسي كولا. بكلفة خمسة ملايين دولار ومعدات وادوات احتياطية لتحديث خطوط الانتاج القائمة (عشرة خطوط بالاضافة الى ٢٠ مليون عبوة جاهزة مما قد يتيح لها السيطرة على السوق.

واضاف: (ان هذه المساعدات تمنح شركة بغداد. امكانية الانتاج من دون كلفة لفترة تتجاوز سنة كاملة لاسيما ان الدعم شمل تجهيز الشركة ايضا

وطمان المصدر حاملي الاسهم في الشركة بأن الدعم سيعزز السيولة المالية للشركة ويساعد في تجاوز اية عقبات تواجهها جراء المشاكل التي اعترت العلاقة بين العمال وادارة الشركة في الآونة الاخيرة.. وقال ان ادارة الشركة ماضية في توسيع دائرة انتاجها وتشغيل كامل خطوطها وبطاقة تأخذ في الاعتبار مصالح حاملي الاسهم الذين يبلغ عددهم أكثر من ٢٥ الف مستثمر..

يذكر ان شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة، كانت حتى عام ١٩٩٠ شركة حكومية، وتم تحويلها بعد ذلك الى شركة مساهمة، رأس مالها الحالي عشرون مليار دينار عراقي (١٢ مليون دولار)، وتعتبر واحدة من اكبر الشركات المنتجة للمشروبات الغازية في العراق.



البيع بالجملة لمنتجات الشركة.

ليبيا تشتري فرع شركة ايكسون موبيل في النيجر

واعلن مسؤول في شركة الاستثمارات النفطية طلب عدم كشف هويتها (ان شركة تام اويل افريقيا الملوكه لجموعة الاستثمارات النفطية، ذراع ليبيا في مجال الاستثمار النفطى، قامت بشراء شركة ايكسون موبيل الاميركية في النيجر). واكد انه تم التوقيع على الاتفاق

واحد من المقرر انعقاده يوم ١٤ تموز الجاري. وطبعا اثر كلام كثير في وسائل الاعلام حول هذا الموضوع، ويفضل ان يجري تقييم الحسابات وتدقيقها واعطاء الحكم عليها بعد تسلم التقرير كاملا و مناقشته.



البيع بالجملة لمنتجات الشركة.

ملاكات من القطاع المصرفي العراقي يتلقون تدريبا في الأردن

وبدا في الاردن برنامج تأهيل ملاكات من القطاع المصرفي في العراق لتعزيز تطوير المؤسسات المصرفية ومساعدتها على تذليل الصعاب لتحقيق اعاده بناء ما دمرته سنوات من الحروب والحصار. وتقوم بتنفيذ البرامج التدريبية الاكاديمية العربية بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

وقال باسل حموي كبير مسؤولي الاستثمار بمؤسسة التمويل الدولية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان المؤسسة تسعى لمساعدة القطاع المصرفي العراقي من خلال مساعدات فنية تتضمن التدريب وبرنامجا خاصا لتمويل المصارف وبالأخص الخاصة منها بقيمة ١٢٠ ملايين دولار.

واضاف حموي في مؤتمر صحفي، ان المؤسسة ستوفر ٥٠ مليون دولار من المبلغ والباقي ستترع به دول مانحة للنهوض بالقطاع المصرفي العراقيين ورحب حموي بوجود بنوك اجنبية في العراق

وتوجه وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن على بن سلطان الى واشنطن لبحث آفاق توقيع اتفاق للتبادل الحر بين بلاده والولايات المتحدة، كما ذكرت وكالة الانباء العمانية. وقالت الوكالة ان الزيارة (تستمر عدة ايام يتم خلالها التوقيع على

سلطنة عمان تريد توقيع اتفاق للتبادل الحر مع الولايات المتحدة

وهي اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين البلدين). وسلطنة عمان هي احدى ابرز حلفاء الولايات المتحدة في الخليج على غرار البحرين التي وقعت في ايار اتفاقا للتبادل الحر مع واشنطن في ختام اربعة اشهر من المفاوضات.

اسهم قناة الجزيرة ستدرج في التداول في بورصة الدوحة بحلول سنتين او ثلاث

تطبيق هذا المشروع. وقبل ادراج اسهمها في السوق المالية، تريد القناة التي انشئت في ١٩٩٦، تنويع عرضها اذ انها تعد حاليا لاطلاق قناة رياضية.

وتتزم الجزيرة اطلاق قناة وثائقية ايضا وقناة للأطفال واثلاثة الى قناة باللغة الانكليزية.



البيع بالجملة لمنتجات الشركة.

شركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة لا تستبعد الافلاس (في غضون اشهر)

قد تعرض شركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة التي تطالبها وزارة الضرائب الروسية بدفع ٩٨ مليار روبل (٤.٢ مليار دولار)، للافلاس في غضون اشهر) كما قال متحدث باسمها لشبكة ان.تي.في. التلفزيونية.

واكد المتحدث الكسندر شادرين (اذا ما تطور وضع الشركة على هذا النحو، فلا استبعد ان يحصل الافلاس في غضون اشهر).

واعلنت يوكوس عجزها عن تسديد سلفة بقيمة مليار دولار منحتها يوكوس مصرف غربية. وقد يعلن القضاء عجز الشركة عن تسديد مبالغ اخرى مع اقتراب موعد التسديد الا اذا تم التوصل الى ترتيبات في اللحظة الاخيرة مع المساهمين. وانتهت يوم الخميس المهلة التي حددها القضاء لتسديد ٤.٢ مليار دولار الى وزارة الضرائب عن العام ٢٠٠٠. وطالبت وزارة الضرائب الروسية ايضا ب ٤.٢ مليار دولار اضافية من المتأخرات عن العام ٢٠٠٠. وتحتكر يوكوس وحدها خمس

شركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة لا تستبعد الافلاس (في غضون اشهر)

الانتاج في روسيا مع ٧.١ مليون برميل يوميا وتوظف ١٧٥ الف شخص. ومن جانب آخر اعلن ناطق باسم بنك (سوسيبتيه جنرال) الفرنسي ان مجموعة المصارف



البيع بالجملة لمنتجات الشركة.

تقرير عربي

شركات القطاع العام السوري معروضة للاستثمار

العاملين فيها ٢٧٤ عاملا. ومثلها شركة الكبريت التي تخسر ٨٤٠ ألف يورو إذا عملت ٧٧٥ ألف يورو ان لم تعمل. كما ان المؤسسة العامة للصناعات الكيميائية بدمشق عرضت خطوط الشركة العامة للباذعة بمعاملها الاربعة للاستثمار للخروج من مأزق الخسائر الفادحة.

لهذه الأسباب فإن وزارة الصناعة رات ان عرض هذه الشركات للاستثمار الاجنبية الاربعة والربعية الاقتصادية، ويؤدي الى تلافي الخسائر. وتؤكد مصادر وزارة الصناعة ان الوزارة ترحب بالاستثمار بالشركات الاجنبية لإدارة شركات القطاع العام، تماشياً مع توجيهات (القيادة) بفصل الإدارة في الملكية لشركات القطاع العام. وكان وزير الصناعة السوري نفي ان يكون اتجاه الحكومة السورية بيع القطاع الخاص الاقتصادي والخدمي، وأوضح أنه سيتم استثمار الامكانيات

شركات القطاع العام السوري معروضة للاستثمار

عرضت عدة مؤسسات تابعة للقطاع العام الحكومي في سوريا شركاتها للاستثمار، ومنها الشركة العامة للمنتجات الحديدية، وشركة البطاريات، وشركة الأخشاب، وشركة الكبريت، وشركة الصناعات الكيميائية.

وتمثل هذه الشركات شريحة من شركات القطاع العام التي لم تجد طريقها للنجاح ان لم نقل انها شركات فاشلة بامتياز. وتفيد التقارير الى ان الشركة العامة للمنتجات الحديدية بحمات (وسط) حققت ارباحا بحدود ٧٢٥ ألف يورو عام ٢٠٠٣ ويبلغ عدد العاملين فيها ١٤٤٨ عاملا، وهي افضل الشركات حالا من بقية الشركات المعروضة للاستثمار. والشركة العامة للبطاريات التي تأسست عام ١٩٦٥ بلغت ارباحها ١٤ ألف يورو وفيها ٣٧٧ عاملا. أما شركة أخشاب اللاذقية (غرب) فهي تخسر ٧٠٠ ألف يورو إذا استمرت بالعمل ٦٢٠ ألف يورو إذا توقفت، ويبلغ عدد افادت ادارة المجموعة.